

غريب الحديث لابن قتيبة

العظيمة من الذُّوق والحِفْظ أصله الدُّرج شَبَّه ما قطع له في البيت به بصِغْره
وتَهَوُّدِل تسترخي في مشيها وتضطرب ويدفُّ من الدِّفِّف وهو مشي الكبير إذا أسرع ويدجُّ
مثله ويدبُّ نحو ذلك .

34 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قال " إنَّ في كل أمَّة مُحدِّثين أو مروِّعين
فإنَّ يكن في هذه الأمَّة أحد فإنَّ عُمَرَ منهم " يرويه محمد بن عبادٍ الأنصاري عن الأشعث
عن الحسن قوله مُحدِّثين يريد قوماً يُصيبون إذا طَنَدُوا وإذا حدَّسوا يقال رجل
مُحدِّث وإنَّ ما قيل له ذلك لأنه يصيب رأيه ويصدق طَنَّه إذا توهَّم فكأنَّه حدِّث بشيء
فقاله ومنه قول أمير المؤمنين علي عليه السلام في ابن عباس " إنَّه لينظر إلى الغديب
من ستر رقيق " وقال الشاعر [من الطويل] ... وأبغى مَوَابِ الطَّنْ أعلم أنَّه ... إذا
طاش طَنُّ المرء طاشت مَقادِرُهُ
وقال أوس بن حَجَر [من المنسرح] ... الألمعيَّ الذي يظُنُّ لك الطَّنَّ ... كأنَّ قد
رأى وقد سَمِعَا